دلالة الشخصية في رواية شجرة الليمون العجوز
لـ (رجاء صالح الجبوري)

م. د رفل حازم خليل
مديرية التربية نينوى

البريد الإلكتروني Email : Rafalhazem83@gmail.com

الكلمات المفتاحية: شجرة، دلالة، رواية، الشخصية،الليمون.

كيفية اقتباس البحث
خليل ، رفل حازم، دلالة الشخصية في رواية شجرة الليمون العجوزلـ (رجاء صالح الجبوري)
، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٣،المجلد:١٣ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The significance of personality in the novel The Old Lemon (Tree by (Rajaa Salih al-Jubouri

M. Dr. Rafel Hazem Khalil
Nineveh Directorate of Education

Keywords : tree, significance, novel, personality, lemon.

How To Cite This Article
Khalil, Rafel Hazem, The significance of personality in the novel The Old Lemon (Tree by (Rajaa Salih al-Jubouri, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2023,Volume:13,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The characters contribute to showing the course of the fictional work through their psychological and emotional significance. As it works to move the intellectual path for which the fictional work is created, as it is the main engine in which the semantic axes of the characters are established, just as the diversity that appears in any novel works to highlight the psychological tendencies, and shows the extent of influence and vulnerability in the narrative and artistic work, so the semantic has its conscious presence In presenting the characters and showing the extent of influence and vulnerability that appears through the internal introspection of their psychological and emotional impulses that govern the overall structure of the literary work with all its cognitive standards. She lives and coexists with him, and this is what the novel The Old Lemon Tree performed, as the indication was able to interfere in the models of the characters despite their multiplicity, and showed and disclosed the ways of thinking, as it showed their emotional impulses and how they were affected by their lived reality, so the indication provided us with a behavioral clarification of the characters, as it showed the features of the personality Accurately, she worked on drawing her characteristics, and the impact of those characteristics on society through her behavior and movement, and how she interacted with each other so that a theoretical

framework for events is formed through all the concepts that revolve around her and in which the characters live intertwined with each other. Because the main role of evidence is based on showing and clarifying, so it showed the environment that contained these personalities, and showed how it affected the statement of the value of the environment in which these personalities live through the ideas and visions it presented, and what it contributed to in explaining the impulses of good and evil. To be the best evidence in clarifying the idea that (a person is the son of his environment in which he lives), the study stated the extent to which the significance of personality affects the display of the ingenuity of the literary work, and it also contributed to the statement of the influence and influence that accompanies these personalities with the development that takes place within the literary cause in all its sentimental concepts. .

The literary work is nothing but an emotional work that searches for the significance of the characters, and how they are diverse and multiplicity based on the surrounding concepts that are consistent with the lived reality

ملخص البحث :

تسهم الشخصيات في إظهار مسار العمل الروائي من خلال دلالتها النفسية والوجدانية ؛ إذ تعمل على تحريك المسار الفكري الذي ينشأ من أجله العمل الروائي ، بوصفها المحرك الأساس الذي تقام فيه المحاور الدلالية للشخصيات ، كما أن التنوع الذي يظهر في أي رواية يعمل على إبراز النوازع النفسية، ويظهر مدى التأثير و التأثر في العمل السردي والفني ، فللدلالة حضورها الواعي في تقديم الشخصيات واظهار مدى التأثير والتأثر الذي يظهر من خلال الاستبطان الداخلي لنوازعها النفسية والوجدانية التي تحكم البناء الكلي للعمل الأدبي بكل مقاييسه المعرفية ، كما أنها تعمل على توضيح المسار الذي تلتقي فيه الأحداث ، وعملية بناء وظيفة اقناعية تسهم في توضيح معالم الشخصية وتناغمها مع فضائها الذي تعيش وتتعايش معه ، وهذا ما أدته رواية شجرة الليمون العجوز ، فقد استطاعت الدلالة أن تتداخل في نماذج الشخصيات رغم تعددها ، وأظهرت وأفصحت عن الطرائق تفكيرها ، كما بينت نوازعهم الوجدانية وكيف تأثروا بواقعهم المعاش ، فقدمت لنا الدلالة توضيحًا سلوكيًا للشخصيات ، كما أنها بينت ملامح الشخصية بدقة وعملت على رسم خصالها ، وتأثير تلك الخصال في المجتمع من خلال سلوكها وحركتها ، وتعامل بعضها مع البعض الآخر بحيث يتشكل من خلالها اطار نظري للأحداث بكافة المفاهيم التي تدور حولها وتعيش فيها الشخصيات متداخلة مع بعضها البعض ؛ لأن الدور الأساس للدلالة يقوم على الاظهار ، والتوضيح فأظهرت البيئة التي حوت تلك الشخصيات ، وبينت كيف

أثرت في بيان قيمة البيئة التي تعيش فيها تلك الشخصيات من خلال ما قدمته من أفكار ورؤى ، وما ساهمت فيه في بيان نوازع الخير والشر؛ لتكون خير دليل في توضيح الفكرة القائلة (الإنسان ابن بيئته التي يعيش فيها) ، فالدراسة صرحت على بيان مدى تأثير دلالة الشخصية في اظهار براعة العمل الأدبي ، كما أنها ساهمت في بيان التأثير والتأثر الي يصاحب تلك الشخصيات مع التطور الحاصل داخل العل الأدبي بكل مفاهيمه الوجدانية .

فالعمل الأدبي ماهو إلا عمل وجداني يبحث في دلالة الشخصيات ، وكيفية تنوعها وتعددها قائم على ما يحيط من مفاهيم تنسجم مع الواقع المعاش .

المقدمة :

تكسب الدلالة عمقاً للنص ؛ لأنها تعمل على إظهار مكنون بنية النص من خلال العلاقات المتبادلة في العمل الأدبي ، وهذا ما وجدناه في محور الدلالة الشخصية ، إذ عملت الدلالة هنا على إبراز صورة لكل شخصية من خلال كشف نوازعها النفسية والوجدانية ، إضافة إلى بيئتها المحيطة بها ، فقد وجدنا ذلك جلياً في رواية شجرة الليمون العجوز إذ عملت الكاتبة إلى إظهار المعاني المحيطة بالشخصيات وبيان مدى العمق الوجداني والنفسي لكل منها فرواية شجرة الليمون العجوز تعد من الروايات الاجتماعية التي واكبت المسار النفسي والتنوع الثقافي بأسلوب أدبي تميز بالدقة والوضوح والرصانة الفنية والأدبية على حدٍ سواء ومن هنا وجب التعريف بحياة الكاتبة من الناحية الأدبية فالكاتبة (رجاء صالح الجبوري) ولدت في مدينة الموصل عام ١٩٧٧ في إحدى مدنها القديمة (الشيخ فتحي) أكملت دراستها الابتدائية والثانوية فيها والتحقت بكلية الطب / جامعة الموصل عام ١٩٩٥ تخرجت من كلية الطب بدرجة جيد جداً عام ٢٠٠١ أحبت الأدب منذ طفولتها ، فأصبحت هاوية للعلم والأدب على حدٍ سواء فمارست الكتابة الأدبية إذ صدرت لها أول مقالة أدبية عام ١٩٩٣ ثم صدرة لها مجموعة من المقالات كانت تحت عنوان في طريقي إلى السعادة وهو كتاب يقع في مجال النقد المجتمعي . وفي عام ٢٠٢٠ كتبت أول رواية تحت عنوان (شجرة الليمون العجوز) وفي عام ٢٠٢٢ كتبت رواية (سنكين) كما إنها تكتب عموداً ثابتة في مجلة(نورة) وهي مجلة عربية إلكترونية .

المبحث الأول

١ – الدلالة لغة واصطلاحاً

إن إظهار أي معنى اصطلاح خاص علينا العودة إلى دائرة المعجمية له لتوضيح وبيان دلالته فالدلالة جاءت من الجذر اللغوي (د ل ل) والتي تعني الاهتداء إلى الطريق ومنه لفظة دله على الطريق، وأدللته الطريق إهتديت إليه، والدال على الخير كفاعله فهي بهذا المعنى تعني

إلاهتداء والإرشاد إلى الطريق المشار إليه ... وفي لسان العرب نجد بأن الدلالة من دله على الشيء يدله دلاً ودلالة فاندل إليه سدده إليه، والدليل بكل ما يستدل به والاسم منه الدلالة. (Al-Zamakhshari٢٩٥٢٠١٢،) وبهذا يكون معنى إلاهتداء والتوجه السليم الصحيح؛ أي هو الإيضاح والظهور أما في إلاصطلاح فيشير بأمر إلى أنها المعاني العكسية، (Ibn Manzoor, 1976,152-153)أو هي فرع من فروع علم اللغة وهو عنصر أساسي ومستوى من مستوياته شأنه في ذلك شأن علم الأصوات علم الصرف علم التراكيب فهو ككل القاعدة الأساسية لكل هذه العلوم مجتمعة فهي لا تنفك تعتمد عليه في تحليلها اللساني (Ahmed Mukhtar,2020, 11)

او هو العلم الذي يدرس المعنى أو الدلالة في اللغات الإنسانية أو هو فرع من فروع علم اللغة الذي يتناول المدلولات في اللغات البشرية، أو هو العلم الذي يشتغل على الشروط الواجبة والكافية في الأشياء أو الماهيات حتى يكون لها معنى أو دلالة في المواضعة أو إلاصطلاح (Al-Wajeez,2020,13)

من هذا المعنى نجد بأن علم الدلالة يوضح ما يلي:

١. يعطي المعاني الثانوية التي يندرج خلفها المعنى الأول
٢. لا تظهر الدلالة في المعنى الواحد بل يكون ضمن التراكيب
٣. تتعدد وتتنوع الدلالات تبعا لتنوع الآثار التي تندرج تحته الماهيات والتصورات السياقات اللغوية

٢ – الشخصية لغة واصطلاحاً :

تعددة التعريفات التي توضح المعنى الدلالي للشخصية، وذلك للأهمية التي تحظى بها في العمل الدلالي سواء أكان شعري أم نثري، لكن دلالتها لا تظهر إلا في المحور السردي؛ وذلك لقدرة الأديب على توضيح معالمها ، وما تسعى إليه، وما تحس به تجاه أي حدث يلم بها ... من هنا وجب علينا التعريف بها من الناحية اللغوية والاصطلاحية فقد جاء في معجم مقاييس اللغة بأن الشين والخاء والصاد من أصل واحد يدل على الإرتفاع في الشيء، وشخص الراعي إذا جاء سهمه الغرض من أعلاه، وهو سهم شاخص، (Ibn Faris,2020,254) أي: أنها تعني جماعة شخص الإنسان أو غيره، وتجمع على أشخاص وشخوص، وفي القلة أشخص (Ibn Manzoor,1976,311)، فهي بهذا المعنى تعني كل جسم له إرتفاع وظهور .. أي: هي كل شيء ثبت ذاته فأستعير له لفظ الشخص (Mukhtar,2020,263) ، وبهذا تكون الجسم المادي الذي تسير فيه أحداث الحياة بشكل عام.

أما في الإصطلاح فنجد بأن الشخصية هي العنصر السائد الوضوح في العمل القصصي ، والتي تتمحور عليه حوادث السرد؛ (Said Alloush,1988,126) أي: أنها مجموعة العادات والعواطف والمثل التي تميز الشخص أو الفرد وتجعل مقامه ثابتاً (AlMohandes,2019,192) أو أنها العنصر السائد المخترع ؛ لأنها تؤدي وظائف متعددة ومتنوعة في العالم الخيالي الذي يخلقه الكاتب ، ويفصل حركاتها المستمرة والمتداخلة مع الشخصيات الأخرى إذ تعمل على رفع الأعمال السردية نحو دلالتها التي تريد توظيفها داخل العمل القصصي (Al-١٤٣,٢٠٠٨ Turki)،وبهذا تكون عبارة عن تنظيم ثابت بدرجات متفاوتة للقوى الموجودة في الفرد في المواقف المختلفة. (Al-Jubouri,2021,19)او تكون الشخصية العنصر الفاعل الذي تكتمل به العوامل السردية و الفنية والدلالية ؛ بأنها المحرك الأساس في إقامة أي عمل فني وبهذا تكون الدلالة الشخصية هي الدلالة التي تسعى الى إبراز الصورة الشخصية من عالمها المتخيل إلى عالمها الحقيقي ؛ لأنها ترتبط بواقعها المعاش وهذا الذي يظهر دلالتها ويوضحها ويبين افقها واتجاهاتها.

المبحث الثاني

دلالة الشخصيات

١ – السيدة فاطمة (الجدة) :

جدتي فاطمة سيدة نجفية كان ابوها تاجراً يبيع السجاد متنقلاً بين أيران والعراق ولدت عام ١٩٩٧ لام فارسية تبريزية وأب عراقي موسوي النسب إذ يعود نسبه الى السادة الاشراف آل بيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فهي كما نقول في الموصل سيدية .

إن اختيار اسم فاطمة ينم عن وعي فكري لدلالة الشخصية، ففاطمة سيدة مسكنها الأول في النجف الأشرف وهذا يدل على تربيتها الدينية الرصينة ، كما أن مهنة أبوها أعطت بعداً دلالياً بوصفه تاجراً متنقل وهذا التنقل يخلق جواً من المعلومات غير المتناهية فأصحاب الحل والترحال تكون لديهم طاقة معرفية أخاذة ، كما إن نسبها إلى السادة الأشراف يعطي دلالة لشخصية (فاطمة) السيدية بالورع والتقوى بالإضافة إلى التنوع المعرفي ، وهذا ما أكدته أحداث الرواية ، إذ تقول الكاتبة :

كانت جدتي تسمي الطيف الذي يتراءي في فناء بيتنا تحت شجرة الليمون كل يوم ساعة صلاة الفجر ملك.. ولا تقبل احد ان يسميه أحد عفريت.. أو جني أو شيطان (والعياذ بالله).

إن الجدة هنا تعطي صورة ودلالة قطعية على نقاء سريرتها ، وإيمانها المطلق بخلق الله ، كما أن ساعة صلاة الفجر لم تحددها الكاتبة في إشارة منها إلى الانضباط الذي كانت عليه الجدة في حفاظها على صلاتها بدقة وهذا يدل على ورعها ، وصحة إيمانها .

ولم تكتف الكاتبة برسم تلك الصورة عن الجدة فاطمة ، بل واصلت وصفها بكونها جدة وأم من خلال استقبال أيوب وهو عائد من مدرسته من خلال قولها :((هلا بيك هلا وبجيتك هلا)) بهذه الاهزوجة اعتاد العراقيون في الثمانينات استقبال زيارات رأس السلطة آنذاك بينما تستخدمها جدتي لاستقبال العائد من يومه الأول في المدرسة)) (lemon tree, 2021, 56) .

إن إعطاء هذا الوصف للجدة يؤكد على العمق الذي تحمله فهي الأم و المربية و الحانية وعلى الرغم من ذلك كله تجعل حفيدها سيداً تتباهى به دائماً ، ولهذا تكوّن عمقاً دلالياً ومعرفياً للإيثار، ومن ثم تكمل الكاتبة تلك الصورة من خلال قولها :

((أرفع ناظري لأجد جدتي تجلس على الاريكة تحت شجرة الليمون ومسبحة الكهرمان ذات مئة حبة وحبة بين اصابعها... تسبح وتهلل وتتمتم بأوراد وأذكار تبعث طمأنينة في النفس ، تعلو وجهها البشاشة ما إن تلمحني قادماً إليها اقول.. صباح الخير.. صباح الورد تجيب.

تضمني تحت جناحها ما إن اتخذ مجلسي قربها ، وتكمل دورة في مسبحتها فتضع المسبحة جانباً وتنفخ على كتفيها وتمسح بها وجهها وصدرها وتستدير نحوي لتنفخ على رأسي ثم تطبع قبلة على جبيني.. وتذهب بعدها الى المطبخ .. لا يطول غيابها فتطل حاملة صينية الإفطار.. تضعها أمامي وهي تهمس الريوك يا غالي)) (Lemon tree, 2021, 27).

إن إعطاء تلك الصورة عن الجدة (فاطمة) السيدية تشير إلى عمق إيمانها بالله سبحانه وتعالى ، كما تعطي دلالة على الإيمان بقدرها مع حسن التوكل ، فهي تؤمن بأن الاقدار بيد الله ولكن لابد من التحصين المستمر لها ولعائلتها ، وهذا ما توضّح في مسار الرواية، إذ تظهر الكاتبة صورة رائعة للجدة عندما تشرح عن نوبات صراخ يوسف قائلة :

((تقترب منه جدتي.. تجلس على الأرض قريباً منه وتبدأ بالترتيل (طه (١) **مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ (٢) إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ (٣) تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى (٤) ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ** (٥)) ، تفعل تراتيل جدتي في يوسف كما يفعله الماء بالجمر ويقترب منها تضمه الى صدرها بينما الايات الى جسدها تتدفق من فمها تشير الى الوسادة ناظرة الى بمعنى إعطني وسادة فأسرع إليها بها فتمد ساقيها وتصنع الوسادة على قدميها لتكون ساقيّ الجدة فهدا يوسف)) (lemon tree,2021, 94)وهنا توضح الكاتبة من خلال الدلالات القطعية للشخصية بأنها أم حنونة وجدة رائعة تحب أحفادها أكثر من ابنها فقراءتها للسور القرآنية التي

تحدثت عنها الكاتبة بأنها تفعل ما يفعل الماء بالجمر يظهر مدى العمق الإيماني الذي خلفته الجدة للأبناء، و إشارة ودلالة على ما يفعله القرآن من تسكين الروح المتعبة.

وعندما مرضت أكدت الكاتبة هذا المعنى من خلال قولها:

((ابقى حيدر عندي كلمتين لك قالت بأنفاس متعبة طلبت من زينب ان تأخذ اخاها ويغادرا الغرفة اتكأت في سريرها وانفاسها تتقطع.. ومرت دقائق طويله من الانتظار والصمت

ثم بدأت الكلام

حيدر يوم.. ثم حدثت كان دموعها تخنقها بينما تشير بيدها كما يوقع الى مكان بعيد وقالت:

يم اهلي....

لم يحتمل حيدر ولا انا معنى اشارتها بكينا كطفلين صغيرين يودعان امهما التي ترفض ان يرافقاها

وقالت بينما تغالب دموعها:

الله.. الله بيوسف

اوجع رحيل الجدة بيتنا.. كان الفراغ الذي خلقته في نفوسنا فجوه كبيره ابتلعتنا وغيابها شتاء قارص لفه سمأنا))

إن رسم الصورة الأخيرة للجدة يكشف عن عمق الدلالة لشخصيتها فاسم فاطمة مأخوذ من فطم الشيء وهذا يؤكد عن ابتعادها عن أهلها اولاً وتأكد هذا الموضوع مع ما أوصت به عند موتها فهي لم تنطق بالمكان الذي تمت فيه ، وإنما أشارت إليه إشارة خفيه وهذا يؤكد على خجلها وحيائها، حتى وإن طلبت من إبنها وهذا يؤكد صورة إنسانية أخرى عرفت بها الجدة فاطمة، أما الصورة الأخرى فهي صورة الأم التي تحمل هم أبنائها فهي عند موتها لم تنس أن توصي بيوسف وهي تقول الله الله بيوسف مما يشير إشاره قاطعة وبدلالة واضحة إلى شخصية الجدة، كما أنها وزعت إرثها على أولادها. ويمكن تمثيل ذلك عبر المخطط الاتي:

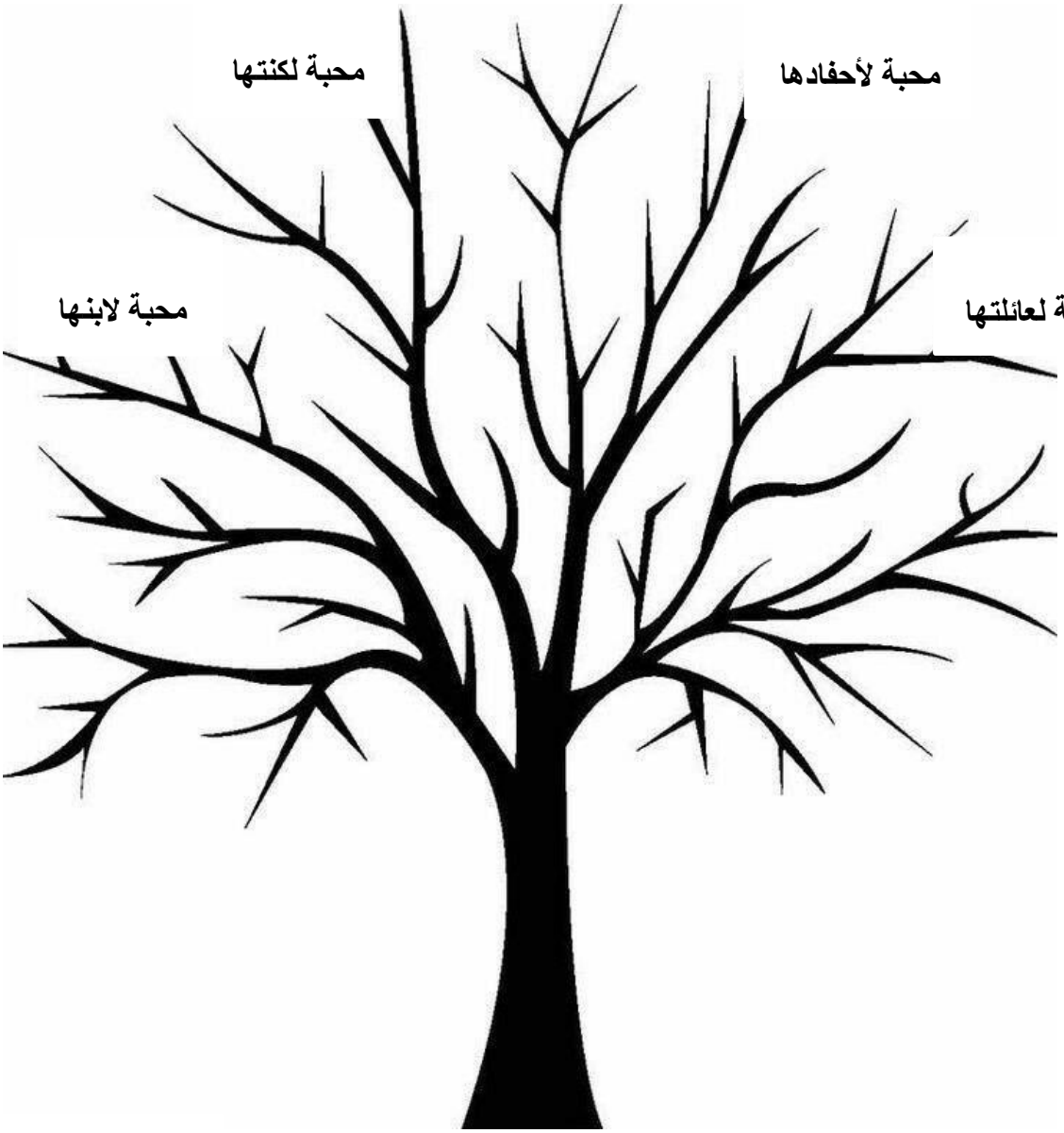

الأم
=
السيدية
=
الجدة

" كشجرة طيبة اصلها ثابت
وفرعها في السماء "
=
عائلة متينة متماسكة رغم
الظروف

النجف الاشرف
الارض الطاهرة

إذن الجدة = الأم = شجرة الليمون العجوز المعطاء

٢ – شخصية شمس :

((ولدت في قريه تقع في مكان ما على الضفة الشرقية لنهر دجله اسماها ابوها شمس لاعتقاده ان وجهها كان يشع نورا يوم ولدت كان على حق فقد كان لأمي وجه والله الجميع ينادونها شمسة من باب التأنيث اما شمس فقد كان مقتصرا على شفاه ابي الذي اعتاد مناداتها شمس او شمسي حتى في المدرسة حيث كانت تعمل امي مرشده تربوية اعتادت المدرسات والطالبات جميعا على مناداتها ست شمسة)) (Lemon Tree,2021,15)

إن رسم ملامح الشخصية يكشف عن عمق دلالي مرتبط بها فولادة شمس في قرية على الضفة الشرقية تشير إشارة قطعية على أنها سيدة محافظة على العادات والتقاليد والأعراف كما أنها تشير إلى الالتزام في كل شيء، فالشمس لها دلالة الوضوح؛ لأنها ساطعة في وضح النهار فهي سيدة صاحبة خلق رفيع تتمتع بأنوثة طاغية وهذا ما أكدته التاء الملحقة باسمها ولها قدر رفيع المستوى، وذلك من خلال مهنتها السامية، إذا عملت كمرشدة تربوية والإرشاد كما هو معلوم لا يكون إلا في ضوء الحقيقة النيرة مع الالتزام بكل ما هو صحيح ودقيق وقد كانت كذلك في كل الأشياء حتى مع ابنها أيوب عندما اعجب بمريم الطالبة التي كانت معه في المدرسة فقد كانت موجهة لابنها مقومةً لإحساسه ومشاعره ؛ لذا فهي تعد كالشمس الموجهة لدقتها على أهل بيتها، وممن هم أحبتها فأحيانا تكون الشمس حارقة عندما تتعامد مع الأرض وهكذا فعلت شمس أو الست شمسة مع مريم وأيوب ولحظاتها الأولى التي جمعتهما وفرقتهما على حد سواء، وقد ظهر ذلك جلياً على لسان الكاتبة:

((أيوب الأن في الحادية عشر من عمره ودون أن أساله عن عالمه صرت أراك عن كوكبا دخيلاً قد انضم الى مجموعتنا

جاءت مريم.. ذهبت مريم.. هذه مريم.. أخبرت مريم.. سالته مره لماذا لا تصادق الأولاد؟ وما الفرق برأيك.. انا اصادق من يشبهني.. ولدا كان ام بنت.. ألست انت من تنتقدين المجتمع الذكوري؟...

ذات يوم عاد أيوب عمل لفافه من ورق ملون يبدو انها هديه دخل مسرعا وخبأها بينما أراقبه في المطبخ

– ماما

– انا هنا في المطبخ تعال

– احضرت هديه لمريم

– لا اظنها ستقبلها

– لماذا؟

– الفتيات المؤدبات لا يقبلن هداية من الاولاد.. اجبت بحزم

– وما الحل؟ قال يائسا

– اَخذها انا لها.. ولكن أي نوع من الهدايا؟

– كتاب قصه اسمها عزيزي صاحب الظل الطويل..(Lemon Tree,2021,190-191)

ثم واصلت الكاتبة الحدث وذلك عندما عمدت شمس او الست شمسة إلى تغيير اسم مريم واجتثاث ذكراها من ذاكرته.

إن شمس الأم تشبه تعامل الشمس مع الأرض، فكما هي تتعامد تعامدت شمس الأم لتمحو ذاكرة ابنها من حب مريم فقد منعته حتى من تذكرها وهنا تظهر شخصية شمس القوية على الرغم من براءتها وأصالتها وحبها.

ويمكن تمثيل ذلك عبر المخطط الاتي :

شمس ولدت في قرية على الضفة الشرقية اسمها شمس

= =

شخصية محافظة دلالة على الاصالة والنبل وجهها وضاء

ينادوها شمسة

=

دلالة الانوثة

شمس	شمسي	شمسة
للضوء الوضاء = دلالة القوة = دلالة الرفعة = الثبات = الصبر = التحمل	= دلالة الحب = الكبرياء = الأيثار = الحب الواضح = دلالة السطوع = دلالة الوجود = الاحتواء	= دلالة الانوثة = دلالة السيطرة = دلالة الاجلال = دلالة الكبرياء = دلالة العمل = دلالة المثابرة

٣- شخصية أيوب :

((اسمي أيوب.. ولدت في نينوى على أرض الحضارة وفي مدينة يشطرها دجله نصفين فيتركها ساحلان شرقي وغربي اتيت إلى الدنيا على غفلة من حروب بلادي)) (Lemon Tree,2021,12)

إن ما توحي إليه الدلالة الأولى من خلال اختيارات اسم الشخصية والتي تعد ذكاء من الكاتبة، إذ أنها جاءت به للدلالة على الصبر وعلى تحمل المحن وعلى الابتلاءات المتكررة؛ لتبرز من خلالها صورة واضحة المعالم لبطل روايتها الذي يحمل معنى الصبر والإيثار، كما أن لنينوى دلألة اخرى مرتبطة بشخص أيوب فهي مدينة عريقة عرفت بالتسامح والتجدد رغم ما مرت به من محن ومكائد، وقد اتصلت هذه المدينة العريقة بدجلة التي تفصل بين ساحليها الأيمن والأيسر؛ ليظهر من خلال ذلك كله روعة شخصية أيوب ابن المدينة العريقة والاحساس الجميل اَلاخاذ، وقد ظهر ذلك من خلال قولها: ((ولدت في بيت عتيق تفوح منه رائحة السنين والذكريات وتردد جدرانه الرطبة صدى ضحكات واهات من مروا عليه.. أو مروا منه .. بيت صغير يتكون من غرفتين يتوسطها إيوان ننام أنا وجدتي في غرفة.. بينما يشغل أبواي الغرفة الثانية لم يكن لدينا حديقة إنه فقط فناء صغير تتوسطه شجرة ليمون عجوز))

إن إظهار البساطة التي يعيشها أيوب تؤكد شخصية بسيطة تحب الخير وتتسم بالمحبة والوئام.. شخصية رائعة محبه للسلام ، لا تهتم بالمظاهر الخداعة ولا تميل نحو التباهي بالحياة، لتتسمر الأحداث على لسان الكاتبة: ((حين غادرت بيتنا القديم شعرت اني قد ولدت للتو، ولكن ليس بالمعنى المألوف للولادة من جديد.. كما يستخدمه البعض بل بمعنى الضعف فقد لفظني رحم المدينة القديمة ضعيفا منطويا على نفسي بعيني المغمضتين كما لفظ الحوت ذي النون على هذه الارض منذ الاف السنين)) .

لقد وضعت الكاتبة الشخصية من خلال التعلق بالماضي وبالأماكن المألوفة فشخصية أيوب الحقيقية القوية كانت في المدينة القديمة .

ولكن عندما خرج إلى ساحل المدينة الأخر شعر بأنه لا ينتمي إلى ذلك العالم؛ لذا شبه نفسه بذي النون عليه السلام عند لفظه الحوت فأصبح ضعيفاً وكأنه يشير بدلالة مخفية إلى الحنين الذي لا يمكننا أن نعبره أو نشعر به وبكل ما يعترينا من مشاعر عندما نفقد الأشياء المحببة إلى نفوسنا، ليكون هذا الاحساس دافعا للتغيير، وقد حدث هذا التغيير عندما التحق أيوب بالجامعة وبدأ بالبحث عن نصفه الثاني فقد التقى بفتاة تدعى اَرين لكن كان يبحث عما يعني له الإنسان

فظل يبحث عن مريم تلك الفتاة التي تعرف عليها وهو طالب في الإبتدائية. Lemon (Tree,2021,209)

إن الاستناد على الماضي لا يعني عدم الرغبة في الحياة ،ولكنه نوع من التجدد المخفي فالحنين إلى الطفولة وإلى ما تحاول الوصول إليه ليس سوى محبة دفينة لا تقدر الأيام إظهارها إلا من خلال الشخصيات التي عاشت معنا الماضي نفسه بكل دقة وشفافية وهذا ما حدث مع أيوب عندما إلتقى بحب طفولته مريم في الجامعة لتظهر الصورة واضحة من خلال قوله على لسان الكاتبة:

((تتقدم مريم فأهم بالتقاط فاهم بالتقاط عكازه يساعدني على الوقوف تسرع بإتجاهي ما إن تراني تقف حذوي وتساعدني على التقاط العكاز

- أيوب سعيدة إني اراك.. كيف حالك

- بخير طالما وجدتك

تصنع عدم الفهم

- حسناً نلتقي بعد المحاضرة.. وتمضي بسرعة

- مريم.. مريم.. انادي.. تلفتت تقف مكانها.. اتباعها بعكازي

- هل تظنين إني لا أستطيع الجري ورائك.. اقول باسما بينما اشير الى العكاز

- مريم.. يجب ان نتكلم

....

اجلس اخيرا.. اتنفس بعمق..

ثم اخرج دفتر اسالها على الطفولة تتقلب صفحاته تبتسم..

أين وجدته؟

- هو وجدني في الحقيقة

تفتح حقيبتها فتخرج علبه تشبه تلك المستخدمة في حفظ المصوغات تفتح العلبة.. ارى زهره البلور بداخله))

إن عودة مريم إلى أيوب يشبه عودة الإنسان المغترب إلى وطنه الذي يسعى جاهدا للوصول إليه، فكما تحن الاشخاص والمحبين لبعضهم البعض تشتاق الأرض لأهلها وناسها فوجود الدفتر والبلورة الزجاجية ما هو إلا عمق المشاعر التي جعلت أيوب ومريم لا يفترقان مهما مرا به من حزن ومصاعب واغتراب، وقد تكلل هذا الحب بزواج وبابنة اسمها فاطمة لتكتمل من جديد صورة الحب ، فأيوب النبي عليه السلام سعى إلى التخلص من مرضه ومما مر به من مصاعب

وخسائر كذلك أيوب ابن الحضارة والمدينة الذي سعى إلى إيجاد نفسه مع من يحب رغم البعد ورغم ما مر به من مصائب وأحداث ويمكن تمثيل شخصية أيوب بالمخطط الاتي:

أيوب = نينوى

مبتلى مبتلاة

الابن البار ارض الحضارة المدينة يشطرها دجلة الى ساحلين

4- **شخصية يوسف :**

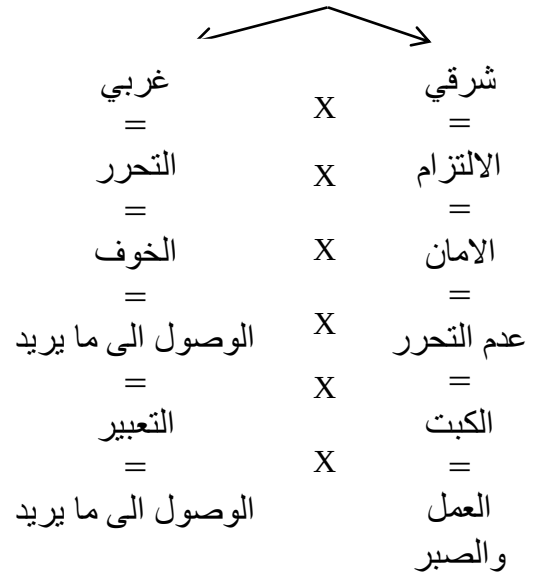

اقتربت أعياد الميلاد ولا أخبار عن أبي وفي ليلة الميلاد استيقظت على صوت جدتي تهمس بهمسات لا افهمها فقزت من فراشي وسمعت الصوت فإذا بأمي جالسة على حافة سريرها تتوجع وجدتي تقف إلى جوارها وتردد:

كاف هاء ياء عين صاد كاف هاء ياء عين صاد

مإذا بك يا أمي؟ سألت والدموع تكاد تخنقني لا شيء يا حبيبتي انه اخوك الصغير يريد ان يأتي ليلعب معك تقول وبينما تصطنع ابتسامه وهي بالكاد تتنفس من شده الوجع))

(Lemon Tree,2021,41)

إن اختيار عيد الميلاد وارتباطه بالولادة يشكل بعدا نفسيا ودلاليا ؛ لأنه يعبر عن التغيير المنتظر كما أن همس الجدة بالهمهمات يكشف عن الجانب الدلالي العميق لفهم الأيات فسورة مريم (كهعيص) لتشكل تلك الهمهمات بعدا دلاليا لإتجاهين الأول متعلق بيوسف ومجيئه والثاني متعلق بالأب الذي القي في السجن ظلما وهذا ما أكدته الكاتبة بقولها:

((أسمته أمي يوسف فقد كانت ترى إن حبس أبي ظلما لا يختلف عن حبس يوسف النبي كان دخول يوسف الى عالمي في هذا التوقيت بالذات هو كل ما أحتاجه يوسف الصغير وربما الضعيف منحني كل الأحاسيس التي أفتقدتها في الاهوال الأخيرة الأمان البهجة)) (Lemon Tree,2021,43).

إن أختيار أسم يوسف يشكل نقطة دلالية لتوضيح سير أحداث الرواية وشخصياتها فدخول يوسف إلى حياة أيوب أعطى دلاله قطعية بالفرح والسعادة ؛ولأن أيوب يعيش في حياة ملئها الضعف بسبب سجن والده ، كما أن يوسف أعطى دلالة معنوية عن الحبس الذي ألم بوالده الذي حبس واصبح بعيدا عن عائلته ومحبيه من أطفاله.

ولكن تلك الفرحة المسماة بيوسف ما لبثت إلى أن تحولت إلى حزن فلقد أصيب بمرض الحصبة ،وبعد ذلك أصيب يوسف بتلف بدماغه فأصبح وحيدا لا يعرف احدا ويصاب بنوبات هلع لا يمكن لأي شيء تهدئته سوى تراتيل قرانية تقرأها جدته ليهدا وتسكن نفسه المحزونة (Lemon Tree,2021,94-104).

إن أختيار الكاتبة لأسم يوسف ومن ثم حبس الأب تشكل حالة من الإختناق بالنسبة لأيوب لان مصدر فرحته غير مكتمل ؛ كما أن حياته ووجوده لا يكتمل إلا بوجود أبيه وأخيه وبهذا شكلت شخصية يوسف من شخصيه يوسف الحبيس السجين؛ لان أعياد الميلاد معدودة كذلك كان صحته جيده لأيام معدودة وتابع حياته بمرض تلف الدماغ . وبهذا يمكن تشكيل شخصيته عبر المخطط الاتي:

يوسف

=

السجين

سجين الصحة سجين الحياة

= =

عدم لامان بعده عن والده عند الولادة

= =

التحرر خوف الام المتكرر

=

خوف الجدة

=

خوف الاخ

مقدم احساسه بالأمان ابعده عن محبيه وذويه ، كما ان عدم تحرره من مرضه شكل نقطة خوف لأيوب بوصفة السند والقوة

٥ – شخصية حيدر :

((ابن الحضارة والمدينة رجل عملي يعرف كيف يفصل العمل عن المشاعر كان يدير مكتبه تقع في شارع فاروق احد اقدم شوارع المدينة هناك على الضفة الشرقية للشارع يقع متجر الكتب الخاص بابي يبيع ابي الكتب والدفاتر والاقلام ولوازم مكتبيه يبيع كل الاشياء التي احبها وفي المساء يعمل على ترجمه كتب ومخطوطات من العربية الى الانجليزية وبالعكس كونه حاصل على شهاده جامعيه في الترجمة ويترجم اعمالا ادبيه من الفارسية الى العربية فالفارسية هي اللغة الثانية تعلمها من امه التي تعلمتها بدورها من امها))(Lemon Tree,2021,28)

إن وصف الكاتبة لشخصية حيدر يعطي صورة على القوة الكامنة فإسمه مستمد من اسم الاسد والذي يعني الملك المعتد بنفسه والمعتمد عليها، وقد ظهر ذلك جليا من خلال قول الكاتبة ابن الحضارة والمدينة رجل عملي يعرف كيف يفصل العمل عن المشاعر، مما يؤكد على ذكائه ونباهته، كما تشير إشارة قأطعه على أنه شخصية متعلمة وواعية فهو يمتلك مكتبة ويبيع لوازم مكتبية ،كما أنه مترجم لأنه تخرج من كلية الترجمة؛ ولأنه يمتلك لغة ثانية هي اللغة الفارسية التي ورثها عن أمه التي تعلمتها عن أمها، وبهذا أظهرت الكاتبة دور الأم في تحديد شخصية ابنها فهي القدوة والموجهة في إظهار براعته وتمدنه في الحياة، ويمكن توضيح ذلك من خلال المخطط الاتي:

حيدر = الاسد دلالة القوة

ابن الحضارة والمدينة رجل عملي يعرف كيف يفصل

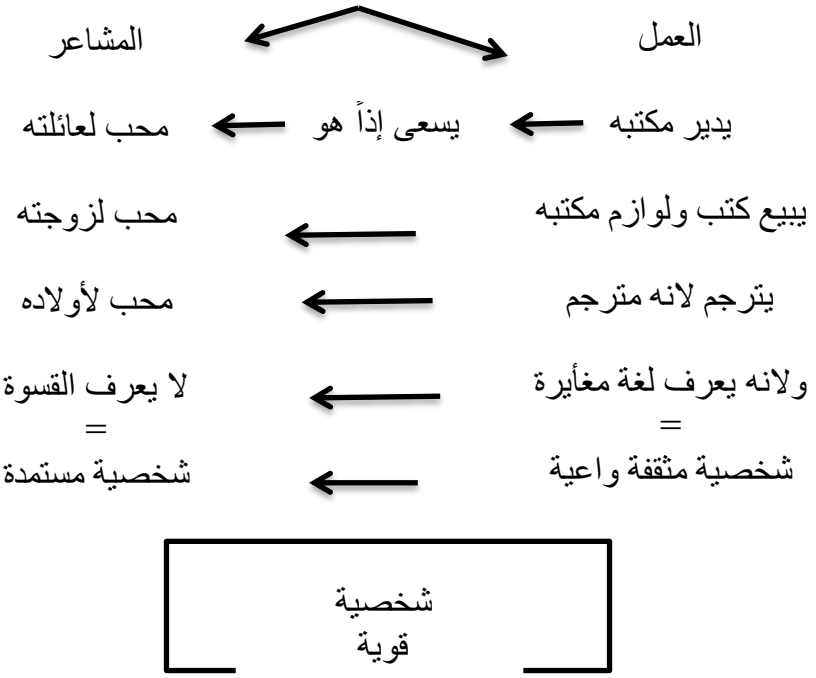

٦ – شخصية وجدان :

تبدأ الكاتبة بوصفها على لسان أختها (ناريمان):

((ساذجة تبتسم بوجه كل من يقابلها وتحول كل المواضيع إلى سخرية سافرة فكل النقاشات معها تنتهي إلى الضحك ولا زالت حتى الان تذكر عمي الذي سقانا المر بالرحمات والبركات انثى غبية ككل بنات جنسها الغبيات)) (Old Lemon Tree, 2021, 225)

إن رسم ملامح الشخصية من قبل الكاتب يعد ذكاء، لكن رسمها من قبل الآخرين يعد حذقا فالكاتبة رسمت صورة وجدان من خلال ناريمان التي وصفتها بالسذاجة؛ لأنها لا تهتم بشيء وقد استندت هذا الوصف للإناث وقرنت ذلك بالغباء وهنا تأكيد آخر على شخصيتها ألنرجسية فهي لا تريد أن تكون انثى ،بل ترفعت عن كونها انثى وقرنت نفسها بالذكاء ولكن هذا الوصف ما برح أن تبدد بعد أن وصفاتها على لسان الكاتبة كالاتي:

((كانت وجدان رغم الانطباع الابله المرتسم على وجهها ذكية جدا وتعلم أني لا أطيق وجودها فكانت تجامل نجيب في البقاء يوم أو يومين ثم ترحل لتمضي أسبوعا في القرية مع ابناء عمي الذي كانوا يحبونها ولا أدري كيف ولماذا)) (Old Lemon Tree, 2021, 226)

فعلى الرغم من الصورة الأولى التي ترسمها ناريمان إلى أنها في الحقيقة مصدر غيره، فهي ابنة شرقية ؛لذلك ربطت الكاتبة بينها وبين القرية وجعلت القرية معادل موضوعي لوجودها فيها، كما

أن حب أبناء العم لها أكد على انسانيتها وابتعادها عن الحقد والكراهية فاسمها (وجدان) أعطى دلالة لشخصيتها بأنها عاطفية فإحساسها مرهف نابع من القلب، وقد اعطى اسمها صورة لانطباعاتها الشخصية فهي تبتعد عن التفكير والتخطيط وتجعل ما يسري في حياتها هادئ ومرهف بعيد عن العنف، وهذا ما توضحه الكاتبة من خلال قولها:

((لا احب نبش الماضي ولا ذكريات فكلها مؤلمه الجميلة والبشعة على حد سواء لا ادري أين ولماذا وكيف ومتى تعلمت ان اطوي صفحه كل يوم ما ان تأفل وهكذا عشت بذاكره قصيره على ما يبدو))

فمن خلال قولها لا أحب نبش الماضي ولا الذكريات المؤلمة فكلها مؤلمة ما يكشف عن عمق الذي تحمله شخصية وجدان فالقلب لا يظهر حجم الأسى فكله يدفن فيه، ولا يستطيع أحد أن يعرف ما يدخل القلب لذلك قررت وجدان ذلك فقد عاشت بذاكرة قصيرة لأنها لم تحكم عقلها في كل شيء كما فعلت ناريمان، إنما أرادت أن تعيش يوما بيوم بدون حقد او تجريح.

لقد عمدت الكاتبة إلى إظهار هذه الشخصية من خلال إبراز معنى النضج الروحي في شخصيتها وذلك من خلال وصفها:

((كنت الاكبر بين اخوتي وحين مات ابي وتنصل عمي من التزاماته نحونا اكتفيت بتعليم متوسط واضطررت الى العمل كخياطة وحائكة لإعانة عائلتي))

(Old Lemon Tree, 2021, 266)

فكونها الأخت الأكبر جعل لديها مسؤوليات آلت إليها عند موت والدها؛ لذا لم تشعر بأنها منبوذة أو لا حيل لها.

إن رسم شخصية وجدان المناقضة لشخصية ناريمان يكشف عن العمق الدلالي لتوضيح الشخصيتين رغم أنهما نمتا في بيئة واحدة ولكن كل واحدة كانت مختلفة عن الثانية وهذا يعود لا محالة إلى تمكين العقل في عملية الادراك وإن كانت صعبة تنفيذ ذلك عبر المخطط الاتي:

وجدان قلب أحساس عقل

وجدان قلب أحساس عقل

من نظر ناريمان من نظر وجدان

شخصية نرجسية شخصية عادية

سإذجة لا احب نبش الماضي

غبية لا احب الذكريات المؤلمة

ككل البنات كلها مؤلمة الجميلة والبشعة

عاشت بذاكرة شيطانية مدبرة عشت بذاكرة قصيرة

= =

عاشت بعقلها لانها نابعة من القلب

= =

عاشت كارهة احساس الانوثة لانها نابعة من الاحساس

= =

شخصية كارهة لنفسها ولغيرها شخصية محبة هادئة

٧- ناريمان صدقي :

((اسمي ناريمان صدقي ولدت في ديسمبر العام ١٩٤٧ في عائلة ميسورة الحالة لم يكن لي اخوة كنا فتاتان أنا وأختي الكبرى وجدان كان أبي يملك أرضا شاسعة تزرع كل عامل بالقمح والشعير وارض واسعة ملؤها اشجار الجوز والفاكهة من كل الاصناف))
(Al-Jubouri,٢٠٢١, 222)

إن استخدام الكاتبة لشخصية ناريمان يكشف عن عمق دلالي متمركز حول شخصية برجوازية فاسمها غير عربي ،وهذا يعطي دلالة معنوية متمثل بعدم الانضباط، كم أنها تندرج ضمن القوى الاجتماعية التي لا تعمل وهذا ما أكدته الكاتبة من خلال سردها لواقع ناريمان صدقي الأول فقد عاشت في بيئة تكره وجود البنات من خلال قولها: ((كرهت أمي خلفة البنات فقد كانت تحكي قصة التوأم الصبي الذي كان مع وجدان كنت أشعر أنها كانت تتمنى لو أنه عاش وماتت وجدان)) ((Al-Jubouri,٢٠٢١, 222))

لقد أظهرت الكاتبة من خلال شخصية ناريمان الشخصية النرجسية التي لا تحب احدا أن يكون محلها أو أن تكون محل انتقاد لاذع فقد كرهت أفكار أمها، وقد تأكدت هذه الشخصية قول الكاتبة:

((ثم توفي أبي بسكتة قلبية وأنا لا أزال في الثامنة وهنا انقلبت حياتنا راسا على عقب... كان الجميع يغمرنا أنا وأختي بعطفه وحنانه حتى انقضت أيام العزاء حين اجتمع اكباريه العائلة وقرروا أن أملاك أبي ستؤول كلها إلى عمي الذي كان يصغر أبي بعام فقد كانت القوانين القبلية أنذاك لا تورث الاناث))

لقد سلطت الكاتبة الضوء على قضية نفسية مهمة ذات بعد دلالي يكمن في اللاشعور وهو قضية تفضيل الذكر على الأنثى وما يحدث ذلك من عداء نفسي غير معلن تعلنه الأنثى

الضعيفة وتكتمه الأنثى القوية ،لكي تثبت نفسها ووجودها فيخلق شخصية نرجسية عند الأنثى الضعيفة لأنها ستنشئ لا محاله جيل يكره الأناث ووجود الأنثى بكل تفاصيلها ويمكن تمثيل ذلك عبر المخطط الدلالي للشخصية

ناريمان ← صدقي اسم غير ← عربي غير منضبط ←لا يعمل

البنت مكروهة من←قبل العائلة

عداء نفسي

عقدة الابن المحبب

↓

ظلم اجتماعي ← تفضيل الابن على البنت في الوجود والتباهي

↓

ظلم قبلي ←تفضل الابن على البنت في الميراث

=

ظلم وقسوة شخصية نرجسية لا تحب الخير للآخرين

٨- شخصيه مريم :

((جئت إلى هذا العالم في صباح الرابع عشر من شباط من العام ١٩٧١ وبعدما مخاض عسير دام يوما وليلتين أتضح أن لا رجاء في ولادة طبيعية فأدخلت أمي إلى صالة العمليات على جناح السرعة لأجراء قيصرية طارئة يبدو اني كنت ارفض مغادرة ظلمات عالمي الثلاث إلى عالم الاضواء خاصتكم

بكت امي في حين علمت ان المولودة فتاه لأنها كانت تعتقد ان الفتاه نصيب المظلومات ولأنها كانت تتمنى ان تنجب صبياً يلعب مع اخي الذي يكبرني بعامين ولا ادري لماإذا لا يمكن ان العب انا معه ولماإذا كان الجميع يقول انه وحيد العائلة كيف يكون وحيد العائلة وانا هنا ام اني غير مرئية؟)) (lemon tree,**2021,124**)

لقد عبرت الكاتبة عن شخصية مريم من خلال تقديمها بأنها بنت أي انها أنثى بدون كبرياء لا مكان لديها فمجتمعها لا يؤمن بوجود الإناث ولا يمجد وجودهن خاصة أنها ولدت لأم نرجسية (ناريمان صدقي) التي لا تحبذ وجود الإناث في حياتها، ولكن ولادتها في الرابع عشر من شباط شكل شخصية أخرى لمريم فهي شخصية تتسم بالحب فقد ولدت في عيد الحب فهي تعني التجدد والأمل والحب والحنانو بهذا شكلت شخصية مخالفة لأمها؛ لأنها رفضت أن لا تكون لا مرئية

ومهمشة فحاولت أن تكون قوية ترفض الظلم وتبتعد عن أي شيء يهين شخصيتها وقد برز ذلك في قول الكاتبة:

((لم أشعر بالغبن في صغري فقد كنت بكل بساطة أظن أن هذا يجري في كل مكان... وأن هذا ما علي فعله)) (lemon tree,2021,126)

لقد أظهرت الشخصية مدى العمق الذي يشيره هذا المعنى من دلالة في نفس الأنثى القوية فمحبت الأبن لم تتشكل في نفسها؛ لذلك كانت هذه الشخصية شخصية هادئة في تعاملها وحبها والتزامها وهذا ما أكدته الكاتبة من خلال قولها:

((وفي الفسحة غادر الجميع غرفه الصف الى الباحة عدائي إذ بقيت جالسه في رحلتي اتناول غذائي بصمت حين جاء ووقف بجانبي

– ما اسمك ؟

– مريم

– انا أيوب

– أين بيتكم

– هناك قرب مرقد الشيخ حنش)) (lemon tree,2021, 143)

فالكاتبة كشفت عن شخصية مريم البريئة التي لا تحمل في نفسها ضغينة لذلك جعلتها الكاتبة جالسة بصمت؛ لتؤكد على أخلاقها العالية الرفيعة ،ويمكن تمثيل شخصية مريم بالمخطط الاتي:

مجتمع رجولي مجتمع معتدل

الام ناريمان تكره البنات ← ولدت مريم ← الاب الحنون الذي يحب البنت والابن على حد سواء

↓

في ١٤ شباط = وقت معتدل فيه الجو

=

عيد الحب = معادلة البنت ومحبتها لنفسها

=

الحنان بدون كبرياء لأنها ← انثى تعتز بأنوثتها ←

=

الأمل بأنها البنت التي لوجودها معنى ←

=

التجدد بوجود أيوب ←

٩ – شخصيه نجيب :

((شاب وسيم من عائلة معروفة غني ويدرس الطيران الحربي أحسست أبواب الجنة تفتحت أمامي كان يشبه قارب النجاة الذي سيقلني إلى أحلامي بعيدا عن ظلم عمي وأولاده كان نجيب يتردد على أحد أبناء عمه الذي كان زميلا لهم في كليه الطيران شاب وسيم بعيون زرقاء بلون البحر وشاربان عظيمان انجذب بادئ الأمر إلى وجدان لكنه سرعان ما تركها وتقدم لخطبتي)) (lemon tree,2021,225)

إن رسم شخصية نجيب بعيون ناريمان يكشف العمق الدلالي لشخصية ناريمان من جهة وشخصية وجدان من جهة أخرى، فكل مواصفات نجيب تشير إلى دلالة النبل والأصالة فكل مواصفاته التي يحملها تنم عن ذلك شخصية الذكية فقد اختار العقل على العاطفة فهو يحب وجدان لخصالها الحميدة الهادئة ولكن اختار ناريمان لشخصيتها البرجوازية التي لا تتلاءم مع عمله وحضوره في المجتمع؛ لذلك جعل من مهنة الطيران مبرر لما آلت إليه الامور

نجيب

شاب وسيم ← عيونه زرقاء ← لديه شاربان عظيمان

عائلته معروفة

غني

يدرس الطيران الحربي

=

شخصية برجوازية يعرف القيم ولا يطبقها

↓ ↓

حبه لوجدان تزوج من ناريمان

الخاتمة :

من خلال البحث نجد بأن الشخصيات وتنوعها تدل دلالة قاطعة على تنوع حال البشر فلكل شخصية حياتها وأفكارها، ويمكن إعطاء عدد من الملامح الدلالية لكل شخصية:

١.تعد شخصية فاطمة المحرك الأساسي لبناء مجتمع نظيف قائم على دعائم إيمانية رصينة؛ لأنها تؤمن بالقدر خيره وشره، كما أنها أعطت دلالة العطاء الغير متناهي

٢.شخصية أيوب ومريم تعد من الشخصيات المتوازنة؛ لأنها بعثت على الأمل رغم اليأس الذي عاش فيه.

٣.شخصية ناريمان صدقي أشارت إلى التربية والآراء السلبية التي تحيط بها في البيئة التي تعيش فيها أي شخص فناريمان صدقي أصبحت شخصية نرجسية بسبب الضغط العائلي والقبلي.

٤.شخصية شمس وضحت الأمومة بكل تفاصيلها فهي مربية في المدرسة ومعلمة وموجهة داخل البيت وقوية في إظهار مشاعرها وبهذا أعطت دلالة الشخصية الفذة تجاه ابنها وما يحيط به من مشاعر

٥.إن تعدد الشخصيات ينم عن وعي فكري من خلال الدلالات التي تحكمها محاور الرواية.

٦.تعد الدلالة محور مهم من محاور فهم العمل الأدبي، وبيان المفاهيم المبهمة

التوصيات :

من خلال قرأت رواية شجرة الليمون العجوز أتضح أنها تحتوي على عدد كبير من المفاهيم التي يمكن دراستها وتوضيح مجاهلها .

المصادر والمراجع العربية

١-أصول البلاغة، أبو القاسم جار الله حمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، تحقيق: محمد باسل عيون السود، منشورات دار الكتاب العلمي، بيروت، لبنان، طبعة ١٩٩٨.

٢-لسان العرب، جمال الدين أبو الفضل محمد بن المكرم، تحقيق: أحمد سالم الجيلاني وحسن عادل النعيمي، مركز الشرق الأوسط الثقافي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠١١.

٣- علم الدلالة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الخامسة، ١٩٩٨.

٤- الوجيز في علم الدلالة، ابن عيسى، عيسى العزابيت، دار الأمان، الرباط، ط١. ٢٠١٦

٥- مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ٦٦٦هـ، تحقيق يوسف آل الشيخ، مكتب البيت النموذجي، بيروت، الطبعة الخامسة ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.

٦-معجم المصطلحات الروائية، يونس الكبير، ترجمة عائض الخزندار، تنقيح وتقديم محمد البربري، ٢٠١٠.

٧- مجموعة المصطلحات العربية في الأدب واللغة، مجدي وحياة كامل المهندس، مكتبة لبنان ٢٠١٠م.

٨-عالم الرواية، رولاند بورو توفي وريال أويلي، ترجمة، نهاد تركي محسن الموسوي، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة ١٩٩١.

٩- الشخصية في ضوء علم النفس، محمد محمود عبد الجبار الجبوري، دار الحكمة برس، بغداد ١٩٩٠.

المصادر العربية المترجمة

1. Basis of Eloquence, Abu Qassem Jarallah Hammoud bin Omar bin Ahmed Al-Zamakhshari, investigation: Muhammad Basil Oyoun Al-Soud, publications of the Scientific Book House, Beirut, Lebanon, 1998 edition.
2. Lisan Al-Arab, Jamal Al-Din Abu Al-Fadl Muhammad bin Al-Makram, investigation: Ahmed Salem Al-Jilani and Hassan Adel Al-Nuaimi, Middle East Cultural Center, Beirut, 1st edition, 2011
3. Semantics, Ahmed Mukhtar Omar, The World of Books, Cairo, 5th Edition, 1998
4. Al-Wajz fi Semantics, Ibn Issa, Asa Azabit, Dar Al-Aman, Al-Ribat, 1st edition. 2016
5. Mukhtar Al-Sahah, Zain al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir al-Razi 666 AH, investigation by Youssef Al-Sheikh, The Typical House Office, Beirut, 5th edition 1420 AH, 1999 AD
6. A Dictionary of Narrative Terms, Grand Yunus, translated by Aid Khazindar, revised and presented by Muhammad Barbari, 2010.
7. The collection of Arabic terms in literature and language, Majdi and Hayat Kamel Al-Mohandes, Lebanon Library 2010 AD.
8. The World of the Novel, Roland Borough Tove and Real Auelle, translation, Nihad Turki Mohsen Al-Musawi, Baghdad, General Cultural Affairs House 1991.
9. Personality in the Light of Psychology, Muhammad Mahmoud Abdul-Jabbar Al-Jubouri, Dar Al-Hikma Press, Baghdad 1990.